Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرآن من هذه الناحية ، انما هو موضوع يهم الخاصة من رجال العلم والفضل ، والمتعلقين بالبحث والتمحيص ، للوقوف على ما فى القرآن الكريم من بلاغة وفصاحة وبيان ، وما ورد فيه من غريب اللغة ومفرداتها وقواعدها ، فهو يهم من هذه الناحية طائفة خاصة من طبقات الناس بل من صفوة طبقاتهم المتعلمة التى تفهم معنى هذه الابحاث حق فهمها ، فالبحث اذا فى الموضوع من هذه الناحية المحدودة هو فى نظرى بحث محدود الفائدة بحدود قرائه وقلتهم فى كل أمة من الأمم العربية والاسلامية لانه من المفهوم أنه ليس كل الناس وليس سواد الشعوب وجمهرة الأمم من التعليم العالى بالدرجة التى تخول لهم فهم هذه الابحاث حق فهمها .

وبالتالى ، فان فصاحة القرآن الكريم وبلاغته ، وما فيه من ضروب البيان ، كل ذلك شىء تناقلته الالسنة وحفلت به المؤلفات وحفيت فيه أقلام الكتاب من فطاحل العلماء ، منذ العصر الذى نزل فيه القرآن الى اليوم ، فى كل أمة وكل زمان . فالكتابة فيه ليست بجديدة فى موضوعها ، وموضوعها ليس بمجهول من أولئك الجلة من العلماء المبرزين ، والفطاحل المؤلفين ، الذين عالجوا هذه الابحاث فى مؤلفات ضخمة حفلت بها المكاتب العربية وعرفت لجميع المتأدبين وتداولتها أيديهم وأبصارهم وأذهانهم .